

الخميس 07 يوليو 2011



نفث القاهرة أمس اي مسؤولية لها عن الاوبئة المنتشرة في فرنسا والمانيا بعد اتهامات الاتحاد الاوروبي بوجود صلة بين كمية من بذور الحلبة المستوردة من مصر تحتوي على نسخة قاتلة من بكتيريا اي-كولاي، وهذه الاوبئة.

وقالت وزارة الزراعة المصرية في بيان لها ان "بذور الحلبة المصرية لا يمكن أن تكون مصدرا للعدوى وهذا إدعاء لا يمكن تأييده علميا وقد تم اتخاذ الاجراءات نحو تشكيل لجنة من الوزارة لمتابعة الموضوع والتحدث الى الاتحاد الاوروبي لاستيضاح طبيعة الامور".

وتابعت "كيف يمكن ان تكون مصر مصدر سلالة مرضية ليست مسجلة فيها ولم يسجل اي حالات مرضية بها في مصر".

واضافت انه تم تصدير البذور "في نوفمبر 2009 كبذور جافة، علميا لا يمكن للبكتيريا ان تظل على هذا السطح الجاف من 2009 وحتى اكتشاف الحالات".

واوضحت "قد يكون حدث تلوث بالبكتيريا اثناء عمليات إعادة التعبئة والتجزئة التي تمت على الشحنة حيث ان البذور تسوق في صورة خليط بذور".

واشار البيان الى ان "السلطات الالمانية قد قامت بسحب عينات بذور حلبة وتحليلها من الكمية المتبقية من اللوط 48088 في مخازن الشركة الالمانية المستوردة وقد ثبت ان جميع النتائج سلبية".

واضاف ايضا انه "وفقا لاطارات (الوكالة الاوروبية لسلامة الاغذية) فان صلاحية اللوط الذي تناول بذوره المرضى الفرنسيون تنتهي في (كانون الاول) ديسمبر, 2013 في حين أن صلاحية اللوط المصري تنتهي في (تشرين الثاني) نوفمبر, 2011 طالما ان هناك تناقضا في بيانات اللوتين فانه يحتمل الإ تكون البذور التي تم اكتشافها في فرنسا هي نفس المنتج المصري الذي تم تصديره".

وقرر الاتحاد الاوروبي الثلاثاء اغلاق ابوابه امام استيراد البذور والنبات المنتجة في مصر لوجود رابط بين كمية من بذور الحلبة اتية من هذا البلد تحتوي على نسخة قاتلة من بكتيريا اي-كولاي، والاوبئة المنتشرة في المانيا وفرنسا.

وتحمل الكمية المعنية بالحظر النسخة الخطرة 4010:اتش4 لبكتيريا اي-كولاي المسببة لالتهاب القولون النزيفي. وحالات التسمم الناتجة من هذه النسخة ادت حتى الان الى وفاة 48 شخصا في المانيا والسويد.

ثم اصابت في ما بعد مدينة بوردو في فرنسا حيث ادخل حاليا نحو عشرة اشخاص الى المستشفى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com